

الاستفادة من أعمال توفيق غوليف لتنمية بعض المهارات العزفية لدارسى آلة البيانو إيمان حسن محمد الزاوي

ملخص:

يحتاج الطلاب في الكليات الموسيقية إلى التنوع في المقطوعات المقدمة إليهم لوجود فروق فردية كثيرة بينهم، وقلة المقطوعات الأسبوية المتوفرة في المكتبات الموسيقية المختلفة تؤيدهم في اختيار نفس المقطوعات وتثبيت نفس المهارات العزفية دون تغيير، وتوفر مقطوعات جديدة تُثري المكتبة الموسيقية وتحتوى على مهارات عزفية متجددة تُهيئ الطلاب إلى أداء تلك المهارات وتجعلهم يكتسبونها ويتقنوها بعدة طرق مختلفة، لكي يستطيعوا أن يؤديوا المناهج الدراسية دون عناء عند ظهورها ويواجهوا سوق العمل بعد ذلك، وتبلورت مشكلة البحث في ملاحظة الباحثة أثناء ممارسة عملها بالتدريس لمادة عزف آلة البيانو وجود صعوبات عزفية لدى دارسى آلة البيانو عند أدائهم بعض مؤلفات آلة البيانو، وقصور في بعض المهارات العزفية التي تتطلب التدريب عليها لفترة قبل أدائها في المقطوعات المطلوبة واحتياج الدارسين لتنمية تلك المهارات، وهذا أمر ملح وهام لمواجهة مشكلة ضعف مستويات الأداء وتأهيلهم لسوق العمل بعد التخرج، لذا جاءت أهداف البحث في تحديد المهارات العزفية من خلال بعض أعمال توفيق غوليف لآلة البيانو، الاستفادة من التقنيات في تنمية المهارات العزفية للدارسين، معالجة مشكلات ضعف مستويات الأداء عن طريق عزف المقطوعات المختارة لتأهيلهم لسوق العمل، وتكمن أهمية البحث في الاستفادة من تقنيات المقطوعات المختارة في تنمية وتحسين ومعالجة ضعف مستويات الأداء لدى دارسى آلة البيانو، جاءت نتائج البحث رداً على فروض البحث ان من خلال دراسة بعض أعمال توفيق غوليف المختارة لآلة البيانو سوف ينمى بعض مهارات الأداء لدارسى آلة البيانو.

الكلمات الدالة : المهارات العزفية ، آلة البيانو.

مقدمة:

يحتاج الطلاب في الكليات الموسيقية إلى التنوع في المقطوعات المقدمة إليهم لوجود فروق فردية كثيرة بينهم، وقلة المقطوعات الأسبوية المتوفرة في المكتبات الموسيقية المختلفة تؤيدهم في اختيار نفس المقطوعات وتثبيت نفس المهارات العزفية دون تغيير، وتوفر مقطوعات جديدة تُثري المكتبة الموسيقية وتحتوى على مهارات عزفية متجددة تُهيئ الطلاب إلى أداء تلك المهارات وتجعلهم يكتسبونها ويتقنوها بعدة طرق مختلفة، لكي يستطيعوا أن يؤديوا المناهج الدراسية دون عناء عند ظهورها ويواجهوا سوق العمل بعد ذلك، وأيضاً التطرق إلى ثقافات موسيقية من بلدان أخرى وطرق جديدة في التأليف وصياغة المؤلفات الموسيقية بشكل حديث تجعلهم ملمين

بمعلومات موسيقية جديدة تتوفر بها تقنيات القرن العشرين حتى يكون الدارسين على صلة مباشرة بالمهارات والتقنيات العزفية الحديثة وتطورها من حيث الأداء وطرق التدوين، كما أكدت " دعاء نبيل بكر عبد الغني " أن التعرف على ثقافات ومؤلفات أخرى مثل الموسيقى الأذربيجانية التي تتسم بالشرقية والتطرق إلى التقنيات العزفية الموجودة بها وألقاء الضوء على المؤلفين الذين صاغوا مؤلفات آلة البيانو مثل كاراكاراييف Kara Karayev (١٩١٨م - ١٩٨٢م) وفكرات أميروف Fikret Amirov (١٩٢٢م - ١٩٨٤م) ، واستنباط المشاكل العزفية وتذليلها يثرى المناهج الموسيقية (دعاء بكر، ٢٠١٤م: بتصرف)، وقد لمست الباحثة في مقطوعات المؤلف توفيق غولييف Tofiq Guliyev (١٩١٧م - ٢٠٠٠م) تنوع وتوافر عدة مهارات عزفية مختلفة وكل مقطوعة من المقطوعات تُلقى الضوء على مهارة معينة مثل أداء الأقواس اللحنية المختلفة بأشكالها المتعارف عليها كالأقواس الصغيرة " Slure " والأقواس اللحنية الطويلة التي تؤدي في جملة والحليات حتى تمام أتقانها بحيث إذا ظهرت للطالب بعدة طرق يكون قد تم أتقان آدائها بطريقة صحيحة وبدون ملل، وقد رأت الباحثة أهتمام توفيق غولييف بأداء المهارات العزفية المختلفه بأسلوب شيق.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في ملاحظة الباحثة أثناء ممارسة عملها بالتدريس لمادة عزف آلة البيانو وجود صعوبات عزفية مثل (القوس الحنى الصغير Slure، التآلفات العنقودية Cluster، حلية الأتسكاتورا، حلية الزغرد Tr) لدى دارسى آلة البيانو عند أدائهم بعض مؤلفات آلة البيانو، وقصور فى بعض المهارات العزفية التي تتطلب التدريب عليها لفترة قبل أدائها فى المقطوعات المطلوبة واحتياج الدارسين لتنمية تلك المهارات، وهذا أمر ملح وهام لمواجهة مشكلة ضعف مستويات الأداء وتأهيلهم لسوق العمل بعد التخرج، الأمر الذى دعى الباحثة إلى كيفية تحقيق ذلك دون شعور الطلاب بالملل أثناء التدريب من خلال بعض أعمال توفيق غولييف الذى قامت

الباحثة بعمل دراسة إستطلاعية عليها، ولاحظت الباحثة أهتمام توفيق غوليف بأداء المهارات المختلفة بأسلوب بسيط وسهل وشيق.

تساؤلات البحث:

- ١) ما التقنيات العزفيه التى تناسب مرحلة البكالوريوس فى مؤلفات توفيق غوليف لألة البيانو.
- ٢) ما مدى الأستفادة من المقطوعات المختارة فى رفع كفاءة أداء الدارسين للمهارات العزفية المختلفة.
- ٣) ما دور المقطوعات المختارة عند توفيق غوليف فى معالجة مشكلة ضعف مستويات الأداء وقصور الدارسين لبعض المهارات العزفية لتأهيلهم لسوق العمل بعد التخرج.

أهداف البحث:

- ١) تحديد المهارات العزفية من خلال بعض أعمال توفيق غوليف لألة البيانو.
- ٢) الأستفادة من التقنيات فى تنمية المهارات العزفية للدارسين.
- ٣) معالجة مشكلات ضعف مستويات الأداء عن طريق عزف المقطوعات المختارة لتأهيلهم لسوق العمل.

أهمية البحث:

تكمن الأهمية فى الاستفاة من تقنيات المقطوعات المختارة فى تنمية وتحسين ومعالجة مشكلة ضعف مستويات الأداء لدى دارسى آلة البيانو.

فروض البحث:

تقترض الباحثة أن: من خلال دراسة بعض أعمال توفيق غوليف المختارة لألة البيانو سوف ينمى بعض مهارات الأداء لدارسى آلة البيانو وينبثق منه الفروض الآتية:

- اختيار المقطوعات وتحديد المستوى العزفي الذي يناسب الفرقة الرابعة.
- تحديد التقنيات العزفية في المقطوعات المختارة لتوفيق غوليف وتشمّل التقنيات على:

م	أسم المقطوعه	التقنيات
١	أغنية البنات	القوس اللحني الصغير، التآلفات العنقودية، حلية الأتسكاتورا، حلية الزغرده، علامات الأختصار (ح)، الضغط القوي، الرباط اللحني، تغيير المفتاح، تثبيت النغمات، (لل)، السنكوب .
٢	موسيقى الحب مصباح	التآلفات العنقودية، الضغط القوي، الأداء المتقطع، التقسيمات الإيقاعية الداخلية، الأوكتافات الصاعدة.

جدول رقم (١) لتوضيح التقنيات العزفية في المقطوعات المختارة

حدود البحث:

- الحدود المكانية: كلية التربية النوعية جامعة أسوان.
- الحدود الزمنية: العام الدراسي ٢٠٢٠م/٢٠٢١م.
- الحدود الفنية: بعض أعمال توفيق غوليف آلة البيانو.

منهج البحث:

المنهج شبه التجريبي بأنه دراسة العلاقة بين متغيرين كما هما موجودان في أرض الواقع دون أن يقوم الباحث بالتحكم فيهما، ويتم اللجوء إلى هذا المنهج عندما يكون هناك صعوبات في استخدام المنهج التجريبي لأسباب دينية أو اجتماعية أو لعدم تعريض الإنسان للخطر أو للمهانة.

ويعرف المنهج شبه التجريبي بأنه المنهج الذي يقوم بشكل رئيسي على دراسة الظواهر الإنسانية كما هي في الطبيعية دون أن يقوم الإنسان بالتدخل فيها، أو يعرف بأنه دراية العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه في الواقع دون أن يتم التحكم في المتغيرات.

وعندما يكون الباحث عاجزاً عن استخدام المنهج التجريبي فإنه يقوم بتصميم النماذج الشبه التجريبية والتي من خلالها سوف يقوم بدراسة الظاهرة التي يرغب في معرفة نتائجها ودون أن يترك أي أثر ضار على عينة الدراسة. (٧ - ١٠٨)

- **متغيرات البحث:** متغير مستقل وهو المقطوعات المختارة واستخدام التقنيات الخاصة بها.

- **متغير تابع:** وهو تنمية المهارات لدارسى آلة البيانو.

عينة البحث:

عينة مختارة من أعمال توفيق غوليف لآلة البيانو لتحديد التقنيات العزفية لتنمية مهارات دارسى الفرقة الرابعة بمرحلة البكالوريوس.

أدوات البحث:

- ١) المدونات الموسيقية.
- ٢) استمارة استبيان رأي الأساتذة فى العينة المختارة .
- ٣) استمارة استبيان رأي الأساتذة المتخصصين فى التقنيات العزفية للمقطوعات المختارة.
- ٤) استمارة استبيان رأي الأساتذة المتخصصين فى معالجة بعض مشكلات الأداء وكيفية تذليلها للدارسين.
- ٥) آلة البيانو.

مصطلحات البحث:

(١) مستوى الأداء على آلة البيانو:

" هو ما تقيسه الإختبارات التحصيلية في البنود الفرعية لمقرر آلة البيانو في نهاية العام من قبل لجان مشكلة من أساتذة متخصصين في هذا المجال " (١٦-٢).

(٢) أسلوب الأداء :

"هي الصفة المميزة لأداء المؤلفة والنظام المتبع في المعالجة للقلب واللحن كما تعتبر صفة من الصفات المميزة لأسلوب التأليف عند المؤلفين الموسيقيين" (٨-١٠٥)

(٣) التقنيات العزفية :

" تعني القوانين "Codification" أو المقاييس Standardization، وفي معجم مختار الصحاح تعني تأصيل أو تحديث ، منهج أو طريقة. كلمة تقنيات في هذا البحث تعني Methodology أي الطرق أو الاتجاهات الحديثة للعزف على آلة البيانو في القرن العشرين. " (٦-٤)

(٤) المهارة العزفية :

" أداء يتم في سرعة محددة ودقة عالية وتحكم في تكوين المؤدي مكوناً تآزراً ذهنياً عضلياً عصبياً " (١٨٣-١).

(٥) ترقيم الأصابع :

" هي الطريقة المثلى لترتيب الأصابع ، ولها أثر كبير على مهارة أداء العازف أثناء الأداء العزفي " (١٥٤-١٠).

٦) التآلفات العنقودية :

" مجموعة النغمات: مجموعة من النغمات المتجاورة تعزف فى وقت واحد، ويتم اختيارها إما بشكل محدد أو عشوائى. الكلستر أكثر سهولة فى الأداء على البيانو عن طريق الضغط لأسفل على مجموعة المفاتيح البيضاء أو السوداء باستخدام راحة اليد أو من الساعد أو من الذراع بالكامل، اخترع هنرى كويل مصطلح مجموعة النغمات (Cluster)، وربما هو أول من استخدم تلك التقنية فى أعمال البيانو عام ١٩١٢م. تم استخدامه منذ ذلك الحين من قبل إيفز Ives و كاج Cage و ليجيتى Ligeti والعديد من الملحنين الآخرين فى القرن العشرين. فى الخمسينيات من القرن الماضى ، قام كل من ستوك هوسن Stockhausen وليجيتى Ligeti بتوسيعه ليشمل موسيقى الأوركسترا. " (٨٣-٩)

وينقسم البحث إلى جزئين:

الجزء الأول الإطار النظرى ويشتمل على:

أولاً: الدراسات السابقة .

ثانياً: الأطار النظرى :

- نبذة عن الموسيقى الأذربيجانية .

- حياة المؤلف وأسلوبه.

- أهم مؤلفاته .

الجزء الثانى: الإطار التطبيقي ويشمل:

إجراءات البحث، منهج البحث، عينة البحث، الأدوات.

ثم عرض النتائج- التوصيات- المراجع- ملخص البحث.

الجزء الأول: الإطار النظري:

أولاً: الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

- الدراسة الأولى دراسة " دعاء نبيل بكر عبد الغنى: ٢٠١٤م" (٣)

بعنوان: " تقنيات الأداء لبعض المؤلفات الأذربيجانية لآلة البيانو"

هدفت تلك الدراسة إلى: ألقاء الضوء على التقنيات الأدائية في المؤلفات الأذربيجانية وأهم المؤلفين الذين قاموا بصياغة مؤلفاتهم لآلة البيانو وتذليل الصعوبات والمشاكل العزفية بعمل تمارين وإرشادات عزفية ، يتفق مع البحث الراهن في التعرف على المؤلفات الأذربيجانية وطريقة صياغتها لآلة البيانو وأهم المؤلفين وتختلف في عينة البحث وهو بعض أعمال توفيق غوليف لآلة البيانو.

- الدراسة الثانية دراسة " شيماء حمدى عبد الفتاح: ٢٠١٧م. (٤)

بعنوان: " التقنيات الأدائية في مقطوعات البيانو الأذربيجانية عند توفيق

جوليف"

هدفت تلك الدراسة إلى: التعرف على الموسيقى الأذربيجانية وأهم أحد مؤلفيها في القرن العشرين، وتحديد التقنيات الأدائية في ألبوم " جميلة " ل توفيق جوليف ومتطلبات أدائها، أتفق مع البحث الراهن في تناول بعض أعمال توفيق جوليف وأختلف في منهج البحث وهو منهج تحليلى (تحليل محتوى)، والبحث الراهن شبه تجريبى وسوف تقوم الباحثة بعمل دراسة مسيحية لمدى ملائمة المقطوعات المختارة للفرقة الرابعة واستخراج التقنيات العزفية المناسبة لتنمية المهارات العزفية.

ثانياً: الإطار النظري:

- نبذة عن الموسيقى الأذربيجانية:

الموسيقى الأذربيجانية لها جذور قديمة فى التأليف والتلحين قد ظهرت "أول موسيقى مكتوبه لأذربيجان تنتمى إلى القرن الثالث عشر. فى القرنين الثالث عشر

والخامس عشر يرتبط تطوير الأفكار الموسيقية النظرية فى الشرقين الأدنى والأوسط بأسماء اثنين من العلماء والموسيقيين الأذربيجانيين الكبارين سفيادين أورمافى Savyaden Oarmayev (١٢١٧-١٢٩٤م) وعبد القادر المراغى (١٣٥٣-١٤٣٥م) وكُتِبَ كتاب "الأدوار" و " الشرفيه" الذى كتبه أورمافى.

وفى عام ٢٠٠٧م أصبحت أذربيجان عضواً فى الأتحاد الأذاعى الأوروبى، شاركت فى المسابقة القارية للمرة الأولى فى عام ٢٠٠٨. كان النور حسينوف، وسمير جواد زاده يمثلان أذربيجان مع أغنية "يوم بعد يوم" فى مسابقة الأغنية يوروفيسيون ال ٥٣ فى بلغراد Belgrad عاصمة بلغراد، وأحتل المركز الثامن ب ١٣٢ نقطة . فى عام ٢٠١١ فاز فى المسابقة للمرة الأولى فى تاريخ أذربيجان. "١٣- بتصرف)

- حياة المؤلف - أسلوبه : توفيق على أكبر أوغلو غوليفف Tofig

Alekper Guliyev (٧ نوفمبر ١٩١٧ - ٤ أكتوبر ٢٠٠٠)

"ولد توفيق غوليفف فى ٧ نوفمبر عام ١٩١٧ فى باكو، قرية بيلكه. دخل إلى المدرسة المهنية التابعة لمعهد الموسيقى للدولة الأذربيجانية فى إثنا عشر من عمره ، وفى عام ١٩٣٤م ألتحق بمعهد الموسيقى (كونسيرفتورا) يتلقى دروس لقيادة الأوركسترا فى صف ي.س. عيسبيرق y.s.Aysbyerk وأكمل فى صف س.ق. شيتراسيرين S.K.Shaytrasayren ، وتخرج من المعهد الموسيقى فى عام ١٩٣٤م ثم أرسل إلى كونسيرفتوار موسكو فى موسكو بمبادرة عزيز حجيبكوف لمواصلة التعليم.

بدأ عمله كقائد أوركسترا فى مسرح أذربيجان الوطنى الأكاديمى للدراما منذ عام ١٩٣٥م حتى عام ١٩٤١م ثم عاد إلى باكو وأنشأ فرقة "الجيش الأحمر". وفى عام ١٩٣٩م ركب الأغاني الوطنية للفرقة التى هى جزء من قسم ٤٠٢.

منذ عام ١٩٥٤م بدأ التدريس في المعهد الموسيقي الأذربيجاني. كان أول مديراً فنياً وبعد ذلك أصبح مدير في فيلهارموني Philharmonic أكاديمية لدولة أذربيجان، وفي عام ١٩٥٨م أصبح مديراً فنياً ومن ثم مدير الفيلهارمونية.

من عام ١٩٦٩م حتى ١٩٧٩م ترأس اتحاد الملحنين الأذربيجانيين. ومن عام ١٩٩٠م عمل كقائد مجلس إدارة اتحاد الملحنين الأذربيجانب، وتوفى توفيق غوليف عام ٢٠٠٠م في مدينة باكو.

أسلوبه: تميز أسلوب توفيق غوليف بالميل إلى الألحان الشرقية الخفيفة المرحلة الشيقة وإستخدامه للتقنيات العزفية الخاصة بالقرن العشرين، أعماله تتسم بأنها تعليمية حيث أنها تحتوي على تقنيات عزفية مختلفة، وكل مقطوعة بتقنيته عزفية معينة تظهر في أغلب المقطوعة، وعند أداء تلك المقطوعة يتم إتقانها بعدة أشكال مختلفة كالسنكوب، القوس اللحني الصغير، الأداء المتقطع والمتصل، حلية الأتسكاتورا، حلية الزغرده.

مؤلفات توفيق غوليف الموسيقية:

" قام توفيق غوليف بتأليف العديد من الأغاني والموسيقى التصويرية للعديد من الأفلام السينمائية في أذربيجان واستخدم الأوركسترا والبيانو في التأليف وجاءت كما يلي:

- موسيقى وأغاني فيلم "لقاء" Meeting عام ١٩٥٥م.
- "الأغنية المفضلة" Favourite عام ١٩٥٥م.
- "زوجة الأب" Stepmother عام ١٩٥٨م.
- فيلم "الفتاة عاملة التليفون" Telephonist عام ١٩٦٢م.
- "نسيمة" Nesimi عام ١٩٧٣م.
- "ديرفيش تهب من باريس" Dervish Blowing up Paris عام ١٩٧٦م.

- " قيمة السعادة " Valu of Happiness عام ١٩٧٦م.
- " أسد هرب من المنزل " Lion ran away from Hous عام ١٩٧٧م.
- " الأم فى القانون " Mother in Law عام ١٩٧٨م.
- " الجنة لن تلقاها هنا " Paradies will not Meet you here عام ١٩٨٢م.
- " ذكريات عن شجرة الرومان " Memories about Pomegranate Tree عام ١٩٨٤م.
- " فى الخارج " Outside عام ١٩٩١م.
- أعماله لآلة البيانو:
- أغنية "لا تتباهى" Do not bo proud .
- أغنية "العصفور على الشجرة " Stork on the Tree .
- "الربيع الأول" Ilk Bhr .
- "أنت لى " Sen Menim .
- "ألبوم جميلة " Album Jamila .
- "أغنية البنات" Qızların Mahnısı من فيلم تحت الشمس الحارة .
- " تعالى بسرعة " Tez Gəl . (٤- ٥٥٢،٥٥١)
- "أغنية المساء " Axşam mahnısı .
- "أغنية حزينة " Qəmgin mahnı – Şövkət Ələkbərova .
- "موسيقى الحب مصباح " Məhəbbət Çırağı .

أهم الجوائز التي حصل عليها:

- تكريم عامل للجمهورية الأذرية السوفيتية الاشتراكية (١٩٥٨).
- الفنان الشعب للجمهورية الأذرية السوفيتية الاشتراكية (١٩٦٤).
- الحائز على جائزة الدولة في جمهورية أذربيجان الاشتراكية السوفيتية.
- وسام الراية الحمراء من حزب العمال (مرتين).
- وسام "علامة الشرف" لإتحاد السوفيتي.
- دكتوراه فخرية في جامعة الخزر.
- وسام "إستيقلال" (١٩٩٧). " (١٢- بنصرف)

الجزء الثاني: الإطار التطبيقي:

في ضوء ما تم عرضه في الإطار النظري والدراسات السابقة سوف تقوم الباحثة بعرض إجراءات البحث وفيها:

قامت الباحثة بعمل مسح شامل للمقطوعات المختارة لـ توفيق غوليف لمعرفة مدى ملائمتها للفرقة الرابعة من حيث تقنيات الأداء والمهارات العزفية.




- **منهج البحث:** استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي.

- **عينة البحث:** تم اختيار خمس مقطوعات مقصودة تشتمل على تقنيات حديثة مختلفة لآلة البيانو لـ توفيق غوليف وقد قامت الباحثة بعمل استطلاع رأي السادة الأساتذة المتخصصين لأختيار المقطوعات الملائمة للفرقة الرابعة بمرحلة البكالوريوس من حيث التقنيات العزفية .

- **أدوات البحث:**

- استمارة استبيان رأي الأساتذة المتخصصين في المقطوعات المختارة ملحق رقم (١).

- استمارة استبيان رأى الأساتذة المتخصصين فى التقنيات العزفية للمقطوعات المختارة ملحق رقم (٢).
- استمارة استبيان رأى الأساتذة المتخصصين فى معالجة بعض مشكلات الأداء وكيفية تذليلها للدارسين ملحق رقم (٣).

م	أسم المقطوعة	جزء من المدونه
١	"أغنية البنات" Qızların Mahnlsl	 <p>شكل رقم (١) أغنية البنات</p>
٢	"تعالى بسرعة" Tez Gəl	 <p>شكل رقم (٢) اغنيه تعالى بسرعة</p>
٣	"أغنية المساء" Aşşam mahnsl	 <p>شكل رقم (٣) أغنية المساء</p>

<p>شكل رقم (٤) اغنية حزينه</p>	<p>٤ "أغنية حزينه" Qəmgin mahnı - Şövkət Ələkbərova</p>
<p>شكل رقم (٥) موسيقى الحب مصباح</p>	<p>٥ "موسيقى الحب مصباح" Məhbəbət Çırağı</p>

جدول رقم (٢) يوضح المقطوعات المختارة للفرقة الرابعة

- قد تم إختيار مقطوعتين فقط هما ما يناسبان الفرقة الرابعة من حيث تقنيات الأداء والمستوى العزفي وباقي المقطوعات مستواها العزفي أعلى من مستوى الفرقة الرابعة تناسب الدراسات العليا وأتفق الأساتذة المتخصصين على مقطوعتي "أغنية البنات" و "موسيقى الحب مصباح"، وسوف تقوم الباحثة بالتحليل البنائي والنظري للمقطوعتين كالاتي:

المقطوعة الأولى: أغنية البنات:

Qızların Mahnısı
«Qızmar günəş altında» kinofilmindən
Sözləri Ənvər Əlibaylınıdır. Bastakar: Tofiq Quliyev

التحليل البنائي:

السرعة: ١٨٠

السلم الموسيقي: فا♯ الصغير.

الميزان:

الطول البنائي: ٢٧ مازورة .




الصيغة: أحادية .

التحليل النظري:

الخط اللحني: هوموفوني

الأشكال الإيقاعية:

مكان تواجده	الشكل الإيقاعي
م: ٥، م: ١٢، م: ١٤، م: ١٩، م: ٢١، م: ٢٢.	
م: ٨، م: ١٢، م: ١٦، م: ٢٠، م: ٢١.	
م: ٨، م: ١١، م: ١٥، م: ١٧، م: ٢٠، م: ٢٢، م: ٢٥.	

متواجد في معظم المقطوعة.	
م: ٥ ، م: ٩ ، م: ١١ ، م: ١٤ : م: ٢٢ .	
متواجده في معظم المقطوعة.	

جدول رقم (٣) يوضح الأشكال الإيقاعية وأماكن تواجدها في مقطوعة أغنية البنات
الأشكال اللحنية:

الأشكال اللحنية	تفسيرها
 <p>شكل رقم (٧) تكرار نفس الجملة</p>	<p>عبارة عن تكرار لنفس الجملة على درجات صوتية مختلفه من الحاد إلى الغليظ من م: ١ : م: ٤ .</p>
 <p>شكل رقم (٨) تبادل اللحن بين الهبوط والصعود</p>	<p>عبارة عن لحن يتبادل ما بين الهبوط والصعود في حدود الأربع نغمات من فا: سى</p>

جدول رقم (٤) يوضح الأشكال اللحنية في مقطوعة أغنية البنات
المصاحبة اللحنية:

	المصاحبة الأولى
	المصاحبة الثانية
	المصاحبة الثالثة

جدول رقم (٤) يوضح أشكال المصاحبات في مقطوعة أغنية البنات

الحليات:

أماكن تواجدها	الحلية
م ١، ٢، ٣	حلية الزغرده <i>tr</i>
م ٨	حلية الأتسكاتورا

جدول رقم (٥) لتوضيح أماكن تواجد الحليات فى مقطوعة أغنية البنات

التقنيات الأدائية ومتطلبات آدائها:

التقنيات الأدائية	كيفية معالجتها
أداء القوس اللحنى الصغير Slure	" يطلق على الربط بين نغمتين ، وهو يتطلب من العازف الضغط على النغمة الأولى بثقل أكثر من النغمة الثانية ورفع اليد بعد النغمة الثانية." (١١-٣٢٥)
الضغط القوى Accent	أرشاد الطالب أن يودى عن طريق الضغط بقوة على النغمة لإبراز آدائها، وهو "ضغط خاص يميز نوتة موسيقية عن غيرها، سواء فى زمنها أو فى قوة صوتها" (١٠).
التآلفات العنقودية Cluster	أرشاد الطالب إلى أداء ال Cluster عن طريق ضبط ترقيم الأصابع والألتزام به لسهولة أداء النغمات بنفس القوة بمرورهما كما فى الشكل التالى يرقم الأصبع الخامس ثم الرابع والثانى والأول م ٢.
حلية الأتسكاتورا	ظهرت حلية الأتسكاتورا فى مازورة رقم ٨ ، رقم ١٢ ويمكن التدريب عليها بلايقاع التالى:
تثبيت النغمات فى الباص	ظهرت فى م ٥ حتى م ١٢ ، م ١٩ ، م ٢١ ، م ٢٢ ، تعزف نغمة التثبيت بالأصبع الخامس ثم تؤدى النغمة التالية بالأصبع الثالث وباقى النغمتين بالأصبعين الأول والثانى كما يلى:
حلية الزغرده <i>tr</i>	أرشاد الطالب إلى تأدية الحلية بالأصبع الثانى والثالث، ويتم التدرج عليها بإيقاع بطئ ثم التسريع التدريجى حتى الوصول للزمن المناسب .

ظهت في م ٥، أرشاد الطالب لطريقة أدائها وهي الأعادة مرة أخرى من مكان تواجدها	علامة الأختصار
ظهت في م ١، م ٢٥، تنبيه الطالب إلى القراءه في مفتاح صول لسهولة القراءه.	تغيير المفتاح
ظهت في م ٢٨، أرشاد الطالب إلى رفع النغمات أوكتاف عند الأداء لتلك المازورة.	8va

جدول رقم (٦) لتوضيح التقنيات الأدائية وكيفية معالجتها في مقطوعة أغنية البنات

المقطوعة الثانية: " موسيقى الحب مصباح "

Məhəbbət Çırağı
"Qayınana" Filmindən Musiqi

Bastakar: Tofiq Quliyev
Aranjman: Elibur Ördəbil
Notlara yazdı: Müsfiq Abdullayev

(♩ = 100)

التحليل البنائي:

السرعة: ١٠٠

السلم الموسيقي: مى الصغير.

الميزان:

الطول البنائي: ٣٠ مازورة .

الصيغة: أحادية .

التحليل النظرى:

الخط اللحنى: هوموفونى

الأشكال الإيقاعية:

مكان تواجده	الشكل الإيقاعى
م ٥: م ١٢، م ١٤: م ١٩، م ٢١، م ٢٢.	
م ٨، م ١٢، م ١٦، م ٢٠، م ٢١.	
م ٨، م ١١: م ١٥، م ١٧: م ٢٠، م ٢٢: م ٢٥.	
م ٢، م ٦، م ١٢، م ١٩، م ٢٠، م ٢٩.	
متواجد فى معظم المقطوعة.	
متواجده فى معظم المقطوعة.	

جدول رقم (٧) لتوضيح الأشكال الإيقاعية فى موسيقى الحب مصباح

الأشكال اللحنية:

الأشكال اللحنية	تفسيرها
 شكل رقم (٩) نغمات اربيجيه وتالفات عنقوديه	عبارة عن نغمات لحنية أربيجية صاعدة مع وجود التالفات العنقودية م ٢.
 شكل رقم (١٠) السنكوب والتالفات العنقودية	عبارة عن تالفات عنقودية تبدأ بالسنكوب.

	<p>عبارة عن أوكتافات صاعدة منفردة وعنقودية.</p>
<p>شكل رقم (١١) الأوكتافات الصاعدة</p>	



جدول رقم (٨) يوضح الأشكال اللحنية فى موسيقى الحب مصباح

المصاحبة اللحنية:

المصاحبة اللحنية	تفسيرها
	<p>١- عبارة عن نغمات لحنية أربيجية صاعدة مع وجود التآلفات العنقودية م٢.</p>
	<p>٢- عبارة عن تبادل الكروش مع الأوكتافات الصاعدة .</p>
	<p>٣- عبارة عن نوارات ما بين الصعود والهبوط.</p>

جدول رقم (٩) يوضح المصاحبة اللحنية فى موسيقى الحب مصباح

التقنيات الأدائية ومتطلبات آدائها:

التقنيات الأدائية	كيفية معالجتها
الصوت المتقطع Estaccato	إرشاد الطالب إلى أداءه عن طريق وضع اليد أعلى لوحة المفاتيح ، والأداء من الرسغ مع حركة الأصابع دون أهتزاز اليد أو رفعها لأعلى كثيراً، والتمرين على ذلك بالتمرين الآتى عدة مرات متتالية حتى تمام الأتقان: 
الضغط القوى Accent	أرشاد الطالب أن يؤدي عن طريق الضغط بقوة على النغمة لإبراز آدائها، وهو "ضغط خاص يميز نوتة موسيقية عن غيرها، سواء في زمنها أو في قوة صوتها" ^(١-٥) .
التآلفات العنقودية Cluster	أرشاد الطالب إلى أداء ال Cluster عن طريق ضبط ترقيم الأصابع والألتزام به لسهولة أداء النغمات بنفس القوة بمرونه كما في الشكل التالي يرقم الأصبع الخامس ثم الرابع والثالث والثاني والأول م ٣ كما يلي: 

جدول رقم (١٠) يوضح التقنيات الأدائية وكيفية معالجتها في موسيقى الحب

مصباح

نتائج البحث الإحصائية:

بعد أن قامت الباحثة بالدراسة التحليلية للمقطوعات المختارة عينة البحث وتحديد التقنيات الأدائية ومتطلبات أدائها كما جاء في الإطار التطبيقي، سوف تقوم الباحثة بالأجابة على تساؤلات البحث على النحو التالي:

(١) التساؤل الأول: ما التقنيات العزفيه التي تناسب مرحلة البكالوريوس في مؤلفات توفيق غوليف لآلة البيانو.

وقد أجابت عليه الباحثة من خلال استخراج التقنيات وكيفية معالجة أدائها وأرشاد الطلاب للتغلب على طريقة الأداء كما يلي:

➤ المقطوعه الأولى: "أغنية البنات":



التقنيات الأدائية ومتطلبات أدائها:

التقنيات الأدائية	كيفية معالجتها
أداء القوس للحنى الصغير Slure	" يطلق على الربط بين نغمتين ، وهو يتطلب من العازف الضغط على النغمة الأولى بثقل أكثر من النغمة الثانية ورفع اليد بعد النغمة الثانية . " (١١-٣٢٥)
الضغط القوي Accent	أرشاد الطالب أن يؤدي عن طريق الضغط بقوة على النغمة لإبراز أدائها، وهو "ضغط خاص يميز نوتة موسيقية عن غيرها، سواء في زمنها أو في قوة صوتها".
التآلفات العنقودية Cluster	أرشاد الطالب إلى أداء ال Cluster عن طريق ضبط ترقيم الأصابع والألتزام به لسهولة أداء النغمات بنفس القوة بمرونة كما في الشكل التالي يرقم الأصبع الخامس ثم الرابع

<p>والثاني والأول م ٢.</p> 	
<p>ظهرت حلية الأتسكاتورا فى مازورة رقم ٨ ، رقم ١٢ ويمكن التدريب عليها بلايقاع التالى:</p> 	<p>حلية الأتسكاتورا</p> 
<p>ظهرت فى م ٥ حتى م ١٢ ، م ١٩ ، م ٢١ ، ٢٢ ، تعزف نغمة التثبيت بالأصبع الخامس ثم تودى النغمة التالية بالأصبع الثالث وباقى النغمتين بالأصبعين الأول والثانى كما يلى:</p> 	<p>تثبيت النغمات فى الباص</p>
<p>أرشاد الطالب إلى تأدية الحلية بالأصبع الثانى والثالث، ويتم التدريب عليها بإيقاع بطئ ثم التسريع التدريجى حتى الوصول للزمن المناسب .</p> 	<p>حلية الزغرده <i>tr</i></p>
<p>ظهرت فى م ٥ ، أرشاد الطالب لطريقة آدائها وهى الأعادة مرة أخرى من مكان تواجدها</p>	<p>علامة الاختصار</p>
<p>ظهر فى م ١ ، م ٢٥ ، تنبيه الطالب إلى القراءه فى مفتاح صول لسهولة القراءه.</p>	<p>تغيير المفتاح</p>
<p>ظهرت فى م ٢٨ ، أرشاد الطالب إلى رفع النغمات أوكتاف عند الأداء لتلك المازورة.</p>	<p><i>8va</i></p>

➤ المقطوعة الثانية: " الحب مصباح":

التقنيات الأدائية ومتطلبات آدائها:

التقنيات الأدائية	كيفية معالجتها
الصوت المتقطع Estaccato	إرشاد الطالب إلى أداءه عن طريق وضع اليد أعلى لوحة المفاتيح ، والأداء من الرسغ مع حركة الأصابع دون اهتزاز اليد أو رفعها لأعلى كثيراً، والتمرين على ذلك بالتمرين الآتي عدة مرات متتالية حتى تمام الأتقان: 
الضغط القوى Accent	أرشاد الطالب أن يؤدي عن طريق الضغط بقوة على النغمة لإبراز آدائها، وهو "ضغط خاص يميز نوتة موسيقية عن غيرها، سواء في زمنها أو في قوة صوتها".
التآلفات العنقودية Cluster	أرشاد الطالب إلى أداء ال Cluster عن طريق ضبط ترقيم الأصابع والألتزام به لسهولة أداء النغمات بنفس القوة بمرونه كما في الشكل التالي يرقم الأصبع الخامس ثم الرابع والثالث والثاني والأول م ٣ كما يلي: 

(٢) التساؤل الثانى: ما مدى الاستفادة من المقطوعات المختارة فى رفع كفاءة أداء الدارسين للمهارات العزفية المختلفة.

الاستفادة هى دراسة أهم التقنيات الأدائية التى يتسم بها القرن العشرين من خلال أعمال توفيق غولييف لألة البيانو وذلك لبناء عازف متمكن من الأداء الجيد وهى كما يلى:

- دراسة التألفات العنقودية: وهى عبارة عن نغمات متجاوزة تعزف فى وقت واحد ولتتمام أتقانها يجب الألتزام بالترقيم المقترح من قبل الباحثة.
- أتقان أداء الأستاكاتو فى اليد اليسرى أمام الليجاتو باليد اليمنى عن طريق التمرين المقترح من الباحثة .
- التدريب على أداء القوس اللحنى الصغير Slure : عن طريق أداء النغمة الأولى بثقل أكثر من النغمة الثانية.
- أتقان أداء السنكوب والأقواس اللحنية فى التقسيم العبارى الغير منتظم، مع وجود تقسيمات داخلية.

(٣) التساؤل الثالث: ما دور المقطوعات المختارة عند توفيق غولييف فى معالجة مشكلة ضعف مستويات الأداء وقصور الدارسين لبعض المهارات العزفية لتأهيلهم لسوق العمل بعد التخرج.

- الباحثة ابتكرت تدريبات لتنمية مهارة اليد اليسرى وأداء الحليات (حلية الأتسكاتورا - حلية الزغرده) لأكساب الطلاب مرونة ومهارة عضلية ومفصلية وذهنية عن طريق أداء التمرينات المقترحة من قبل الباحثة والأرشادات العزفية وأتقان أداء التقنيات الأدائية المختلفة فى المقطوعات المختارة عند توفيق غولييف لمعالجة مشكلة ضعف الأداء لمؤلفات القرن العشرين لتسهيل أدائها فى المناهج التقليدية وأيضاً تأهيلهم لسوق العمل بعد التخرج.

تفسير النتائج:

بعد أن عرضت الباحثة الأطار التطبيقي وأجابت على التساؤلات وجدت أن النتائج تتفق مع دراسة دعاء نبيل بكر من حيث ألقاء الضوء على المؤلفات الأذربيجانية وتذليل الصعوبات العزفية وعمل تمارين وإرشادات لها، وأيضا دراسة شيماء حمدى من حيث التعرف على الموسيقى الأذربيجانية فى القرن العشرين والتعرض لألبوم جميلة عند توفيق غولييف وأثراء مناهج العزف والأداء لآلة البيانو.

توصيات البحث:

- توصى الباحثة بتنوع المقطوعات المقدمة للطلاب الدارسين والتعرف على ثقافات أخرى لأكتساب مهارات مختلفة تؤهلهم لمواجهة سوق العمل بسهولة ويسر.
- البعد عن الرتابة فى البرامج المقدمة لدارسى آلة البيانو وأدخال أعمال أخرى تحتوى على مقطوعات تعليمية.
- بأدراج تلك المقطوعات فى مناهج آلة البيانو لتحسين أداء الطلاب.
- أداء التمارين المقترحة من قبل الباحثة لرفع كفاءة الأداء المهارى والعزفى لدى الطلاب لخدمة المقررات التطبيقية التقليدية.

مراجع البحث:

- ١- آمال حسين خليل: " برنامج مقترح لتفعيل دور التكنولوجيا الحديثة فى منظومة إعداد الطالب المعلم للتربية الموسيقية "، بحث منشور، كلية التربية النوعية جامعة طنطا، ٢٠٠٦م.
- ٢- خالد يحي مندوة: " العلاقة بين كل من القدرات الموسيقية وبعض الأساليب المعرفية ومستوى الأداء على آلة البيانو"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٦م.
- ٣- دعاء نبيل بكر عبد الغنى: " تقنيات الأداء لبعض المؤلفات الأذربيجانية لآلة البيانو"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بورسعيد.
- ٤- شيماء حمدى عبد الفتاح: "التقنيات الأدائية فى مقطوعات البيانو الأذربيجانية عند توفيق جوليف"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، عدد ٣٧ يونيو ٢٠١٧م.

- ٥- عواطف عبد الكريم: " معجم الموسيقى" ، مركز الحاسب الآلى، مجمع اللغة العربية، القاهرة ٥١٤٢٠ - ٢٠٠٠م.
- ٦- فاطمة محمد البهنساوى: "التقنيات العزفية لبعض مؤلفات القرن العشرين لآلة البيانو"، بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان ١٩٩٩م.
- ٧- محمد شفيق: "البحث العلمى - الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الإجتماعية"، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث ١٩٩٨م.
- 8- **Apel, Willi** (1944): "*Harvard dictionary of music*", Revised edition, 1972. Cambridge, Mass. Harvard University. press, U.K.
- 9- **Christine Ammer**:*The Facts On File Dictionary Of Music*,copyright 2004 by the Christine 1992 Trust ,fourth edition ,New York.
- 10 - **Collins, William**: Collins gem dictionary, type press, London,1980.
- 11- Collins William Sons:Collins Gem Dictionary Of Music, London, Type Press,1981
- 12-<https://ar.wikipedia.org/wiki/>
- 13-www.wikipedia.org